

## لسان العرب

( جوف ) الجَوْفُ المطمئن من الأرض وجَوْفُ الإنسان بطنه معروف ابن سيده الجَوْفُ باطنُ البَطْنِ والجَوْفُ ما انطَبَقَتْ عليه الكَتِفَان والعَصُدَان والأَصْلَاعُ والصُّفْلَان وجمعها أَجَوافٌ وجافَه جَوْفًا أَصابَ جَوْفَه وجافَ الصَّيْدُ أَدخل السهم في جَوْفِه ولم يظهر من الجانب الآخر والجائفةُ الطعنةُ التي تبلغ الجوفَ وطعنةُ جائفةٍ تُخالط الجوفَ وقيل هي التي تَنفُذُه وجافَه بها وأجافَه بها أَصابَ جوفه الجوهري أَجَفَتُهُ الطعنةُ وجُفَتُهُ بها حكاه عن الكسائي في باب أَفْعَلَتْ الشيءَ وفَعَلَتْ به ويقال طَعَنَتْهُ فُجِفَتُهُ وجافَه الدَّواءُ فهو مَجْجُوفٌ إذا دخل جَوْفَه وورِءُ مُسْتَجَافٍ واسِعٌ واستَجَافَ الشيءُ واستَجَوْفَ اتَّسَعَ قال أبو دواد فَهِيَ شَوْهَاءٌ كالجُوالِقِ فُوها مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ واستَجَفَتُ المكانَ وجدته أَجَوْفَ والجَوْفُ بالتحريك مصدر قولك شيء أَجَوْفٌ وفي حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه أَجَوْفَ عَرَفَ أَنه خَلَقُ لا يَتَمَالَكُ الأَجَوْفُ الذي له جَوْفٌ ولا يَتَمَالَكُ أَي لا يَتَماسَكُ وفي حديث عِمْران كان عمر أَجَوْفَ جليداً أَي كبير الجوفِ عظيمه وفي حديث خُبَيْبٍ فَجَافَتْنِي هو من الأَوَّلِ أَي وصلت إلى جَوْفِ وفي حديث مسروق في البعير المُتَرَدِّي في البئر جُوفُوهُ أَي اطْمَعَنُوهُ في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثُلُثُ الدِّيةِ هي الطعنة التي تَنفُذُ إلى الجوفِ يقال جُفِنَتْهُ إذا أَصَابَتْ جَوْفَه وَأَجَفَتُهُ الطَّعَنَةُ وجُفِنَتْهُ بها قال ابن الأثير والمراد بالجوف ههنا كُلُّ ما له قوة مُحِيلَةٌ كالْبَطْنِ والدِّماغِ وفي حديث حُذَيْفَةَ ما مَنِّتَ أَحَدٌ لو فُتِّشَ إلا فُتِّشَ عن جائفةٍ أَوْ مُنْقَلَةٍ المُنْقَلَةُ من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أَراد ليس أَحَدٌ إلا وفيه عَيْبٌ عظيم فاستعار الجائفةَ والمنقَلَةَ لذلك والأَجَوْفَانِ البَطْنُ والفَرْجُ لا تَسَاعُ أَجَوْفَهُمَا أبو عبيد في قوله في الحديث لا تَنسَوُا الجَوْفَ وما وَعَى أَي ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أَراد بالجوف البطن والفرج معاً كما قال إن أَخَوْفَ ما أَخَافُ عليكم الأَجَوْفانِ وقيل أَراد بالجوفِ القلبَ وما وَعَى وحَفِظَ من مَعْرِفَةِ اللَّهِ تعالى وفرس أَجَوْفٌ ومَجْجُوفٌ ومَجْجَوْفٌ أَبْيَضُ الجوفِ إلى منتهى الجنبين وسائرُ لونه ما كان ورجل أَجَوْفٌ واسع الجوفِ قال حارِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا أَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الجَمَاحِيرُ ؟ .

( \* قوله « أَلَا الأحلام » في الأساس أَلَا أحلام ) .

وقول صخر الغيَّ أَسَالَ من الليلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ طَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفًا يعني أَنَّ الماءَ صَادَفَ أَرْضًا خَوَّارَةً فَاسْتَوَوْعِدَّتْهُ فَكَأَنَهَا جَوْاءٌ غيرُ مُصَمَّمَةٍ ورجل مَجُوفٌ ومُجَوِّفٌ جَبَانٌ لَا قَلْبَ لَهُ كَأَنَّهُ خَالِي الجَوْفِ من الفُؤَادِ ومنه قول حَسَّانَ أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخِيبٌ هَوَاءٌ أَيُّ خَالِي الجوفِ من القلبِ قال أَبُو عبيدة المَجُوفُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ .

( \* قوله « الرجل الضخم » كذا في الأصل وشرح القاموس وبعض نسخ الصحاح وفي بعض آخر الرجل بالحاء وعليه يجيء الشاهد ) الجوف قال الأَعشى يصف ناقته هيَّ الصَّاحِبِ الأَدْنَى وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّنِيهَا مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُْمْرُقُ يعني هي الصَّاحِبِ الذي يَصْحَبُنِي وَأَجَفْتُ البابَ رَدَدْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فَجِئْنَا مِنَ البابِ الْمُجَافِ تَوَاتُرًا وَإِنْ تَقَعُدَا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَجَافَ الْبَابَ أَيُّ رَدَّهُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَجْرِيفُوا أَبْوَابَكُمْ أَيُّ رُدُّوْهَا وَجَوِّفُ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِلُهُ قَالَ سِيبَوَيْهِ الْجَوِّفُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا تَسْتَعْمَلُ طَرَفًا إِلَّا بِالْحُرُوفِ لِأَنَّهُ صَارَ مُخْتَصًّا كَالِيدِ وَالرَّجُلِ وَالْجَوِّفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا اتَّسَعَ وَاطْمَأَنَّ فَصَارَ كَالْجَوْفِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ مُوَلَّعَةً خَنْسَاءَ لَيْسَتْ بِذَعُوجَةٍ يُدْمَمَنَّ أَجَوَّافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَجْتَابُ أَصْلًا قَالِمًا مُتَنَذِبًا بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا مِنْ رَوَاهِ يَجْتَا بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ يَدْخُلُ يَصِفُ مَطْرًا وَالْقَالِمُ الْمُرْتَفِعُ وَالْمُتَنَذِبُ الَّذِي الْمُتَنَذِحِي نَاحِيَةً وَالْجَوْفُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ تَسِيلُ فِيهِ التَّلَاعُ وَالْأَوْدِيَةُ وَلَهُ جِرْفَةٌ وَرَبَّمَا كَانَ أَوْسَعُ مِنَ الْوَادِي وَأَقْعَرُ وَرَبَّمَا كَانَ سَهْلًا يُمَسِّكُ الْمَاءَ وَرَبَّمَا كَانَ قَاعًا مُسْتَدِيرًا فَأَمْسَكَ الْمَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَوِّفُ الْوَادِي يُقَالُ جَوِّفٌ لَاحٌ إِذَا كَانَ عَمِيقًا وَجَوْفٌ جِلْوَجٌ وَاسِعٌ وَجَوِّفٌ زَقَبٌ ضَيِّقٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا ارْتَفَعَ بَلَقٌ الْفَرْسُ إِلَى جَنْبِهِ فَهُوَ مُجَوِّفٌ بَلَقًا وَأَنْشَدَ وَمُجَوِّفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عَيْنَانَهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَ أَرَادَ أَنَّهُ يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْوَحْشِ فَيَصِيدُهَا وَقَوَائِمُهُ زَكَ أَيُّ لَيْسَتْ خَسَاءً وَلَكِنَّا أَزْوَاجَ مَلَكَتْ عَيْنَانَهُ أَيُّ اشْتَرَيْتَهُ وَلَمْ أَسْتَعْرِرْهُ أَبُو عبيدة أَجَوِّفٌ أَبْيَضُ الْبَطْنِ إِلَى مَنْتَهَى الْجَنْدَبَيْنِ وَلَوْنُ سَائِرِهِ مَا كَانَ وَهُوَ الْمُجَوِّفُ بِالْبَلَقِ وَمُجَوِّفٌ بَلَقًا الْجَوْهَرِيُّ الْمَجُوفُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ حَتَّى يَبْلُغَ الْبَطْنَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ لَطْفِيلُ شَمِيطُ الذَّنَابِي جَوِّفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ بِذُنُقَبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ وَاجْتَا فَهَ وَتَجَوَّ فَهَ بِمَعْنَى أَيُّ دَخَلَ فِي جَوْفِهِ وَشَيْءٌ جَوِّفٌ أَيُّ وَاسِعٌ الْجَوِّفُ وَدَلَاءُ جَوِّفٌ أَيُّ وَاسِعَةٌ وَشَجَرَةٌ جَوِّفَاءُ أَيُّ ذَاتُ جَوِّفٍ وَشَيْءٌ مُجَوِّفٌ أَيُّ أَجَوِّفٌ وَفِيهِ تَجَوِّفٌ وَتَلَاعٌ جَائِفَةٌ قَعِيرَةٌ وَتِلَاعٌ جَوَائِفٌ وَجَوَائِفُ النَّفْسِ مَا تَقَعَّرَ مِنَ الْجَوِّفِ وَمَقَارُّ الرُّوحِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَمْ يَكْفُرْنِي مَرْوَانُ لَمَّا أَتَيْتُهُ زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ ؟  
 وَتَجَوَّوْا فَتِ الْخُوصَةِ الْعَرَفَجَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ وَهِيَ فِي جَوْفِهِ وَالْجَوَفُ خَلَاءُ  
 الْجَوْفِ كَالْقَصْبَةِ الْجَوْفَاءِ وَالْجُوفَانُ جَمْعُ الْأَجْوَفِ وَاجْتِنَافِ الثَّوَرِ الْكِنَاسِ  
 وَتَجَوَّوْا فَتَهُ كِلَاهُمَا دَخَلَ فِي جَوْفِهِ قَالَ الْعَجَاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِنَاسَ فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَنَفَتْهُ  
 جُوفِيٌّ كَالْخُمْصِ إِذْ جَلَّ سَلَامَةُ الْبَارِيُّ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَجَوَّوْا فَتِ كُلِّ أَرطَاةٍ  
 رَبُّوْضٍ مِنَ الدَّهْنِ هُنَا تَفَرَّعَتْ الْحَبَالَا وَالْجَوَفُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَالْجَوَفُ الْيَمَامَةُ  
 وَبِالْيَمَنِ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْجَوْفُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الْجَوَفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَغْوَاطٍ وَمِنْ  
 أَلَاءَاتٍ وَمِنْ أُرَاطٍ .

( \* ) قَوْلُهُ « أُرَاطٌ » فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ أُرَاطٌ بِالضَّمِّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي نَمِيرٍ ثُمَّ قَالَ وَأُرَاطٌ بِالْيَمَامَةِ  
 وَفِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ أُرطَ فَأَمَّا قَوْلُهُ الْجَوْفُ إِلَخَ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أُرَاطٌ جَمْعُ أُرطَاةٍ وَهُوَ  
 الْوَجْهَ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أُرطَى هُوَ وَفِيهِ أَيْضًا أَنْ الْغُوطُ وَالْغَائِطُ الْمَتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ طَمَأْنِينَةٍ  
 وَجَمْعُهُ أَغْوَاطٌ هُوَ وَأَلَاءَاتٌ بوزن علاماتٍ وَفَعَالَاتٍ كَمَا فِي الْمَعْجَمِ وَغَيْرِهِ مَوْضِعٌ ) .  
 وَجَوَّوْا حِمَارٍ وَجَوَّوْا حِمَارٍ وَادٍ مَنْسُوبٌ إِلَى حِمَارٍ بَنِي مُوَيْلِجٍ رَجُلٌ مِنْ بَقَايَا عَادٍ  
 فَأَشْرَكَ بِاللَّهِ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً أَحْرَقَتْهُ وَالْجَوَفُ فَتِ فَصَارَ مَلْأَعِبًا لِلْجَنِّ لَا  
 يُتَجَرَّرُ أَوْ عَلَى سُلُوكِهِ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ وَخَرَّقَ كَجَوَّوْا الْعَيْرَ قَفَرٍ مَضَلَّةً  
 أَرَادَ كَجَوَّوْا حِمَارٍ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ فَوَضَعَ الْعَيْرَ مَوْضِعَهُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَاهُ وَفِي التَّهْذِيبِ  
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَوَادٍ كَجَوَّوْا الْعَيْرَ قَفَرٍ قَطَعَتْهُ قَالَ أَرَادَ بِجَوَّوْا الْعَيْرَ  
 وَادِيًا بَعَيْنَهُ أُضِيفَ إِلَى الْعَيْرِ وَعُرِفَ بِذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ هُوَ اسْمُ وَادٍ  
 فِي أَرْضِ عَادٍ فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ حَمَاهَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ  
 فَمَاتُوا فَكَفَرَ كَفْرًا عَظِيمًا وَقَتْلَ كُلِّ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ  
 فَأَحْرَقَتْهُ وَمِنْ فِيهِ وَغَاضَ مَاؤُهُ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمِثْلَ فَقَالُوا أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ وَوَادٍ  
 كَجَوَّوْا حِمَارٍ وَكَجَوَّوْا الْعَيْرَ وَأَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَوَقَّاتُ بَنِي الْقِلَاصِ  
 مِنْ أَعَالِي الْجَوَّوْا الْجَوَّوْا أَرْضٌ لَمْ تُرَادِ وَقِيلَ هُوَ بَطْنُ الْوَادِي وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قِيلَ لَهُ  
 أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ جَوَّوْا اللَّيْلِ الْآخِرُ أَيُّ ثَلَاثَةِ الْآخِرِ وَهُوَ الْجَزْءُ الْخَامِسُ مِنْ  
 أَسْدَاسِ اللَّيْلِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ وَالْغَوَّوْرُ يَسْمُونُ فَسَاطِيطَ الْعُمَّالِ الْأَجَوَّافِ وَالْجُوفَانُ  
 ذَكَرَ الرَّجُلُ قَالَ لِأَحْنَاءِ الْعِصَاهِ أَقْلٌ عَارًا مِنَ الْجُوفَانِ يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ وَقَالَ  
 الْمُؤَرِّجُ أَيْرُ الْحِمَارِ يُقَالُ لَهُ الْجُوفَانُ وَكَانَتْ بَنُو فَزَارَةَ تُعَيَّرُ بِأَكْلِ الْجُوفَانِ  
 فَقَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُو بَنِي فَزَارَةَ لَا تَأْمَنْنَ فَزَارِيًّا خَلَاوَتَ بِهِ عَلَى  
 قَلْبُوصِكَ وَاكْتُبْهَا بِأَسْيَدَارٍ لَا تَأْمَنْنَ وَلَا تَأْمَنْنَ بِوَائِقِهِ بَعْدَ الَّذِي  
 امْتَلَأَ أَيْرُ الْعَيْرِ فِي النَّارِ مِنْهَا أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفَانًا مُخَاتَلَةً

فلا سقاكم إلهي الخالقُ الباري والجائفُ عرقُ يجري على العَصْد إلى نُغْمِ الكتف وهو الفليقُ والجوفيُّ والجوافُ بالضم ضرب من السمك واحدته جُوافَةٌ وأنشد أَبو الغوث إذا تَعَشَّوْا بِمَلاَّ وَخِلًا وَكَذْءَءَدًا وَجُوفِيَا قَد صَلَّ بَاتُوا يَسْلُونُ الفُساءَ سَلَّ سَلَّ الذَّبِيطِ القَصَبِ المُبْتَلَا قال الجوهري خففه للضرورة وفي حديث مالك ابن دينار أَكَلْتُ رَغِيْفًا ورَأْسَ جُوافَةٍ فعلى الدنيا العَفاء الجُوافَةُ بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جَيْدِهِ والجَوفاء موضع أَو ماء قال جرير وقد كان في بَقْعَاء رِيٍّ لَشَائِكُمْ وتَلَاعَةً والجَوفاء يَجْرِي غَدِيرُها .  
( \* قوله « لَشَائِكُمْ » في معجم ياقوت في عدة مواضع لَشَائِكُمْ ) .

وقوله في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوتُ المَجْيَب قال ابن الأثير الذي جاء في كتاب البخاري اللُّؤْلُؤُ المَجْوَوَّفُ قال وهو معروف قال والذي جاء في سنن أَبِي داودَ المَجْيَبُ أَو المجوف بالشك قال والذي جاء في مَعَالِمِ السُّنَنِ المَجْيَبُ أَو المجوَّب بالباء فيهما على الشك قال ومعناه الأَجوف